

## ثالثاً: التراث الثقافي : Cultural Heritage

ويعنى بشكل عام بالشواهد المرتبطة بموروث مادي وثقافي لمجتمع ما، ويشتمل الموروث من جهة أخرى على المنتج غير الملموس المتمثل بالعقائد السائدة والقيم والدين والعادات واللغة والأدبيات، ويشكل هذا التراث عنصراً رئيسياً في البيئة المادية للمنطقة التراثية، ويتضمن التراث الثقافي ما يلي:

١. المعالم الخاصة بالبيئة الطبيعية والحياة البرية التقليدية.
  ٢. المباني والمنشآت والمواقع التاريخية.
  ٣. الفعاليات الخاصة كالاحتفالات والمناسبات والممارسات الفلكلورية والصناعات اليدوية.
  ٤. المواقع المرتبطة بأحداث قديمة هامة كالمعارك.
  ٥. أساليب الحياة التقليدية بما فيها الطعام والشراب والرياضة.
- وعرفت منظمة (ICOMOS (1999) التراث الثقافي على أنه: " مفهوم واسع يتضمن البيئة الطبيعية والثقافية معاً، ويتضمن مجموعة المعالم التي لها قيمة استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم أو المجتمعات، والتي تشمل مجموعات المباني المنعزلة أو المتصلة ذات القيمة، والمواقع من عمل الإنسان أو الأعمال المشتركة بين الإنسان والطبيعة ".

وتبعاً للتعريف العام للتراث فإن التراث الثقافي هو عملية مستمرة يمكن إعادة تقييمه عبر الزمن واكتشاف معاني وقيم جديدة له، من خلال المفهوم الديناميكي للتراث.

ويمكن تعريف مفهوم المناطق التراثية بأنها: (تلك المناطق التي ترتبط بالتراث الثقافي الحضري والذي يشمل الموروث المادي من المباني والمنشآت والمواقع التي صممت لأغراض معينة غير جذب الزوار والتي يمكن أن يستخدمها كترفيه)، بالإضافة إلى تلك التي صممت بهدف جذب الزوار وتلبية احتياجاتهم من احتفالات ومناسبات وصناعات يدوية، وما يتصل بذلك من منتجات ذات قيم تراثية غير ملموسة متمثلة بسكان هذه المناطق وما يرتبط بهم من عقائد سائدة وقيم ودين ولغة.

## رابعاً: التراث الثقافي الثابت والمنقول وغير المادي:

يشمل التراث الثقافي وفق المعاهدة الدولية التي حددتها منظمة اليونسكو " كل ما له علاقة بالبشر من قيم، وأعمال، وتصرفات، ومؤسسات، ومعالم، ومواقع" ويشتمل هذا التعريف على ثلاثة عناصر رئيسة للتراث

يتميز كل منها بسماته الخاصة، وحاجاته المحددة للحماية، والمحافظة، والإدارة، وهي عناصر تمثل التراث الثابت، والتراث المنقول، والتراث غير المادي، وسيتم مناقشتها بشكل مفصل فيما يلي: